

عمدة الأحكام | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | باب دخول

الخلاء الجزء الثاني

عبدالرحمن العجلان

للعالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد سم بالله باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين.
والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

قال المؤلف رحمة الله تعالى بباب دخول الخلاء والاستطابة عن أبي أิوب الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة بغايت ولا بول. ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا - 00:00:26

قال أبو أิوب فقد ان الشام فوجدنا مراحيلها قد بنيت نحو الكعبة فننحرف عنها ونستفغر الله عز وجل وعن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال يوما على بيت حفصة - 00:00:57

فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستقبلا الشام مستدبرا الكعبة هذان الحديثان من الاحاديث المتفق عليها في باب الاستطابة وباب دخول الخلاء وقضاء الحاجة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:20

دل امته على كل خير ونهاها عن كل شر فلم يترك صلى الله عليه وسلم خيرا علم الا دل امة عليه ولم يترك شرا علمه الا نهى الامة عنه. صلوات الله وسلامه عليه - 00:01:56

علمهم كل شيء يحتاجون إليه في امور دينهم او معاشهم وتقدم لنا انه صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخبايئ وذلك ان اماكن قضاء الحاجة - 00:02:32

اماكن قدرة تعلفها الشياطين ومerde الجن ولا يتحصن من لا يستطيع المسلم ان يتحصن منهم الا بالله جل وعلا لان الشيطان من الانس تستطيع ان تهادنه واما الشيطان من الجن - 00:03:06

فلا يقبل مهادنة وانما تستعيذ بالله جل وعلا من شره وهذا الحديث عن أبي أิوب الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائط - 00:03:41

فلا تستقبل القبلة بغايت ولا بول ولكن ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال أبو أیوب قدمنا الشام ووجدنا مراحيلها قد بنيت نحو الكعبة وننحرف عنها ونستفغر الله عز وجل - 00:04:06

هذا الحديث رواه البخاري رحمة الله في كتاب الوضوء بباب لا يستقبل القبلة بغايت او بول الا عند البناء جدار او نحوه ورواه في كتاب الصلاة ورواه مسلم في كتاب الطهارة بباب الاستطابة - 00:04:32

ورواه احمد في في المسند ورواه ابو داود ورواه الترمذى ورواه النسائي ورواه ابن ماجة والدارمى وابن حبان وابو عوانة وابن خزيمة والبىهقى وابن ابى شيبة والطبرانى كل هؤلاء الائمة - 00:05:00

رووا هذا الحديث الصحيح الحديث الثاني عن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهمما قال رقيت يوما على بيت حفصة التي هي اخته رضي الله عنها فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستقبل الشام - 00:05:26

مستدبر الكعبة هذا الحديث رواه البخاري في كتاب الوضوء ورواه مسلم في كتاب الطهارة وابو داود في كتاب الطهارة كذلك والترمذى في ابواب الطهارة والنمسائى كذلك في الطهارة وابن ماجة في كتاب الطهارة - 00:05:49

والدارمى وابن الجارود وابن حبان وابو عوانة والبىهقى وابن خزيمة وابن ابى شيبة والطبرانى هؤلاء الائمة رووا هذا الحديث فهذان

الحاديـان من الـاحادـيـث الـمـتـفـق عـلـيـهـا وـرـوـاهـا جـمـع مـنـ الـائـمـة مـعـ 00:06:12
الـامـامـين الـبـخـارـي وـمـسـلـم رـحـمـ اللـهـ الـجـمـيع وـالـحـدـيـث الـاـول عـنـ اـبـيـ اـيـوبـ الـاـنـصـارـي رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـبـوـ اـيـوبـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـسـمـهـ خـالـدـ
ابـنـ زـيـدـ مـنـ بـنـيـ النـجـارـ شـهـدـ بـدـرـاـ وـالـمـشـاـهـدـ كـلـهاـ مـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 00:06:36
وـتـوـفـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـيـ خـلـافـةـ مـعـ اـبـنـ يـزـيدـ اـبـنـ مـعـاوـيـةـ لـمـ اـغـزـىـ الـقـسـطـنـطـيـنـيـةـ وـخـرـجـ اـبـوـ اـيـوبـ مـعـهـ فـمـرـظـ وـلـمـ تـقـلـ قـالـ
لـاصـحـابـهـ اـذـ اـنـ اـمـتـ فـاـحـمـلـوـنـيـ فـاـذـ صـافـقـتـمـ الـعـدـوـ فـاـدـفـنـوـنـيـ تـحـتـ اـقـدـامـكـمـ فـفـعـلـوـاـ 00:07:05
وـقـبـرـهـ قـرـيبـ مـنـ سـوـرـ الـقـسـطـنـطـيـنـيـةـ مـعـروـفـ هـنـاكـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ يـقـولـ اـذـ اـتـيـتـمـ الغـائـطـ الغـائـطـ فـيـ الـاـصـلـ كـمـاـ تـقـدـمـ الـمـكـانـ
المـطـمـئـنـ مـنـ الـارـضـ الـمـكـانـ النـازـلـ مـنـ الـارـضـ وـكـانـ مـنـ يـرـيدـ اـنـ يـقـضـيـ حاجـتـهـ 00:07:35
عادـةـ يـذـهـبـ إـلـىـ مـكـانـ مـنـخـفـظـ مـطـمـئـنـ مـنـ الـارـضـ لـاـ يـذـهـبـ إـلـىـ شـرـفـ عـالـيـ يـعـلـنـ نـفـسـهـ فـكـانـ يـسـتـتـرـ فـيـ الـمـكـانـ المـنـخـفـظـ وـنـظـرـاـ قـبـحـ
التـصـرـيـحـ بـمـاـ يـخـرـجـ مـنـ الـاـنـسـانـ مـنـ دـبـرـهـ مـاـ سـمـيـ باـسـمـهـ 00:08:06
وـانـماـ كـنـيـ عنـهـ بـهـذـاـ الـلـفـظـ الغـائـطـ اوـ الـخـلـاـ اوـ نـحـوـ ذـلـكـ اـذـ اـتـيـتـمـ الغـائـطـ فـلـاـ تـسـتـقـبـلـ القـبـلـةـ يـعـنـيـ لـاـ تـجـعـلـ وجـهـكـ إـلـىـ القـبـلـةـ وـاـنـتـ كـاـشـفـ
لـعـورـتـكـ. تـرـيـدـ قـضـاءـ الـحـاجـةـ بـخـائـطـ وـلـاـ بـولـ. اـمـاـ بـولـ فـلـاـ حـرـجـ فـيـ ذـكـرـهـ باـسـمـهـ. وـلـهـذاـ وـرـدـ فـيـ اـحـادـيـثـ كـثـيرـةـ فـيـ ذـكـرـ الـبـولـ 00:08:33
وـلـاـ تـسـتـدـبـرـوـهـاـ يـعـنـيـ لـاـ تـجـعـلـ خـلـفـ ظـهـرـكـ وـلـكـ شـرـقـواـ اوـ غـرـبـواـ لـكـ شـرـقـواـ اوـ غـرـبـواـ هـذـاـ الـكـلـامـ لـاـهـلـ الـمـدـيـنـةـ لـاـنـهـمـ اـذـ شـرـقـواـ اوـ غـرـبـواـ
مـاـ اـسـتـقـبـلـوـ القـبـلـةـ وـلـاـ اـسـتـدـبـرـوـهـاـ وـاـمـاـ مـاـ كـانـ فـيـ جـهـةـ الـمـشـرـقـ 00:09:10
فـاـذـ شـرـقـ اـسـتـدـبـرـ القـبـلـةـ وـاـذـ غـرـبـ اـسـتـدـبـرـهـاـ وـمـنـ كـانـ فـيـ جـهـةـ الـمـغـرـبـ اـذـ شـرـقـ اـسـتـقـبـلـهـاـ وـاـذـ غـرـبـ اـسـتـدـبـرـهـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ
وـسـلـمـ يـخـاطـبـ اـهـلـ الـمـدـيـنـةـ وـالـخـطـابـ لـاـمـةـ عـامـةـ يـقـولـ اـذـ اـتـيـتـمـ الغـائـطـ فـلـاـ تـسـتـقـبـلـوـ القـبـلـةـ وـلـاـ تـسـتـدـبـرـوـهـاـ 00:09:42
كـأـنـ قـائـلـاـ يـقـولـ مـاـذـاـ؟ـ إـلـىـ اـيـنـ نـتـوـجـهـ؟ـ فـقـالـ إـلـىـ الـشـرـقـ اوـ إـلـىـ الـغـرـبـ غـيـرـ جـهـةـ القـبـلـةـ قـالـ اـبـوـ اـيـوبـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـقـدـمـنـاـ الشـامـ يـعـنـيـ
خـرـجـ مـنـ الـمـدـيـنـةـ إـلـىـ الشـامـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ 00:10:10
فـوـجـدـنـاـ مـرـاحـيـضـ يـعـنـيـ اـمـاـكـنـ لـقـضـاءـ الـحـاجـةـ قـدـ بـنـيـتـ نـحـوـ الـكـعـبـةـ قـدـ بـنـيـتـ نـحـوـ القـبـلـةـ يـقـولـ فـنـنـحـرـفـ عـنـهـ. فـنـحـرـفـ يـعـنـيـ مـاـ نـجـعـلـ
اتـجـاهـنـاـ عـلـىـ جـهـةـ الـمـرـاحـيـضـ مـنـ اـجـلـ اـيـكـونـ اـتـجـاهـنـاـ إـلـىـ جـهـةـ القـبـلـةـ. بلـ فـنـحـرـفـ يـعـنـيـ 00:10:34
يـمـيـنـاـ اوـ شـمـالـاـ حـتـىـ يـنـصـرـفـ عـنـ جـهـةـ القـبـلـةـ وـنـسـتـغـفـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ ماـ سـبـبـ الـاسـتـغـفـارـ قـالـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ
يـسـتـغـفـرـوـنـ لـمـ بـنـاـهـاـ لـاـنـهـ بـنـاـهـاـ إـلـىـ جـهـةـ القـبـلـةـ 00:10:58
وـهـذـاـ بـعـيـدـ لـانـهـ لـاـ يـدـرـىـ مـنـ بـنـاـهـاـ اـهـوـ مـسـلـمـ اـمـ كـافـرـ وـلـكـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ كـمـاـ قـالـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ يـعـنـيـ اـنـاـ قـدـ نـغـفـلـ وـقـدـ نـنسـىـ فـاـذـ ذـكـرـنـاـ
انـحـرـفـنـاـ وـاـسـتـغـفـرـنـاـ عـمـاـ مـضـ 00:11:29
وـالـمـسـلـمـ غـيرـ مـؤـاخـذـ بـحـمـدـ اللـهـ عـمـاـ نـسـيـ اوـ اـخـطـأـ فـيـ عـفـيـ عنـ اـمـتـيـ الـخـطـأـ وـالـنـسـيـانـ وـلـكـ الصـحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ لـعـلوـ مـنـزـلـتـهـمـ
وـبـعـدـهـمـ عـنـ الـاـثـمـ وـعـنـ الـوـقـوـعـ فـيـمـاـ يـحـذـرـ وـلـوـ عـلـىـ سـبـيلـ الـخـطـأـ وـالـنـسـيـانـ كـانـوـاـ اـذـ وـقـعـوـاـ فـيـ ذـلـكـ اـسـتـغـفـرـوـاـ وـاعـدـوـ ذـلـكـ 00:11:56
خـطـأـمـنـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ وـارـضـاهـمـ فـهـوـ يـسـتـغـفـرـ لـنـفـسـهـ عـمـاـ مـضـ اـنـ كـانـ لـمـ يـنـحـرـفـ انـحـرـافـاـ يـكـفيـ عـنـ التـوـجـهـ إـلـىـ القـبـلـةـ اـذـ اـتـيـتـمـ
الـغـائـطـ فـلـاـ تـسـتـقـبـلـوـ القـبـلـةـ بـغـائـطـ وـلـاـ بـولـ. لـمـاـذـاـ لـاـ تـسـتـقـبـلـ 00:12:28
تـكـرـيمـ لـهـاـ وـتـعـظـيمـ لـبـيـتـ اللـهـ جـلـ وـعـلاـ شـرـفـهـ اللـهـ تـعـظـيمـ لـبـيـتـ فـهـوـ اـفـضـلـ بـقـعـةـ فـيـ الـاـرـضـ فـلـذـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـكـونـ تـعـظـيمـهـ فـيـ قـلـبـ الـمـسـلـمـ
دـائـمـاـ يـتـجـهـ اـلـيـهـ فـيـ الصـلـاـ وـيـنـحـرـفـ عـنـهـ اـذـ اـتـىـ اـمـرـاـ مـسـتـقـدـرـاـ لـاـبـدـ لـهـ مـنـهـ قـضـاءـ الـحـاجـةـ 00:12:56
فـمـاـ يـتـجـهـ اـلـيـ القـبـلـةـ عـنـدـ جـلوـسـهـ لـقـرـاءـةـ الـقـرـآنـ لـلـذـكـرـ لـلـعـلـمـ لـغـيـرـ ذـلـكـ مـنـ الـمـسـائـلـ الـمـسـتـحـسـنـةـ فـاـفـضـلـ الـمـجاـلسـ مـاـ
اتـجـهـ فـيـهـ اـلـيـ القـبـلـةـ فـاـذـ جـلـسـ مـجـلـساـ اـسـتـحـيـاـ مـنـهـ وـلـاـبـدـ لـهـ مـنـهـ يـنـحـرـفـ عـنـ القـبـلـةـ 00:13:29
فـيـكـرـمـ الـقـبـلـةـ مـنـ اـنـ يـكـونـ مـتـجـهـاـ لـيـهـاـ بـكـشـفـ عـورـتـهـ اوـ اـخـرـاجـ الـغـائـطـ مـنـهـ فـلـاـ تـسـتـقـبـلـ القـبـلـةـ بـغـائـطـ وـلـاـ بـولـ وـلـاـ تـسـتـدـبـرـوـهـاـ. يـعـنـيـ لـاـ
يـجـعـلـهـاـ خـلـفـهـ بـلـ يـنـحـرـفـ عـنـهاـ يـكـونـ اـتـجـاهـهـ 00:13:55
مـسـتـقـبـلـ لـغـيـرـهـاـ وـمـسـتـدـبـرـ لـغـيـرـهـاـ كـذـلـكـ الـحـدـيـثـ الثـانـيـ وـالـثـالـثـ مـنـ اـحـادـيـثـ الـبـابـ عـنـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ عـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ قـالـ رـقـيـتـ

يوما على بيت حفصة يعني صعد الى اعلى بيت - 00:14:26

اخته حفصة ام المؤمنين رضي الله عنها يقول فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستقبل الشام وفي المدينة صلى الله عليه وسلم فاذا كان وجهه الى الشام كان ظهره الى - 00:14:54

القبلة مستدبر الكعبة وفي رواية ارأيتم مستقبلا بيت المقدس. ومن المعلوم انه اذا استقبل بيت المقدس في قضاء الحاجة كانت قبلة الكعبة خلفه لان من كان في المدينة جهة الشمال - 00:15:16

بيت المقدس وجهة الجنوب الكعبة فهذان الحديثان ظاهراهما التعارض حديث ابي ايوب النهي عن الاستقبال والاستدبار حديث عبد الله ابن عمر فيه دالة على جواز الاستدبار للكعبة حال قضاء الحاجة - 00:15:46

ومن هذا اختلف العلماء رحمهم الله في حكم الاستقبال والاستدبار للكعبة حال قضاء الحاجة على اربعة اقوال منهم من قال لا يجوز الاستقبال ولا الاستدبار مطلقا ومنهم من قال يجوز الاستقبال والاستدبار مطلقا - 00:16:27

ومنهم من قال لا يجوز الاستقبال ولا الاستدبار في الصحراء ويجوز في البنيان الاستقبال والاستدبار ومنهم من قال يجوز الاستدبار في البنيان والصحراء ولا يجوز الاستقبال اربعة اقوال اخذت من هذين الحديدين وما شابههما من الاحاديث - 00:17:04

في حديث جابر رضي الله عنه مأخذ كل واحد منهم من قال لا يجوز مطلقا قال لي حديث ابي ايوب رضي الله عنه صريح ما تقولون في حديث ابن عمر - 00:17:42

قالوا يحتمل ان هذا من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يطلع عليه الا عبدالله ابن عمر نتيجة صعوده على سطح ما كان النبي صلى الله عليه وسلم ربما انه يتوقع ان يراه احد - 00:18:10

لانه كان عليه الصلة والسلام اشد الناس حياء فكان اذا اراد قضاء حاجته ابعد عن الناس بحيث لا يرى قال بهذا القول ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه راوي الحديث - 00:18:30

ومجاهد والنخعي وسفيان الثوري وابو ثور ورواية عن الامام احمد رحم الله الجميع قالوا لا يجوز الاستقبال ولا الاستدبار لا في الصحراء ولا في البنيان القول الثاني يجوز مطلقا الاستقبال والاستدبار في الصحراء وفي البنيان - 00:18:54

من قال بهذا القول روي عن عروة بن الزبير وريبيعة شيخ الامام مالك ودادود الظاهري قالوا يجوز كيف تقولون يجوز مع حديث ابي ايوب؟ قالوا حديث ابي ايوب منسوخ لان حديث ابي ايوب متقدم - 00:19:31

وحديث ابن عمر متأخر وحديث جابر قبل ان يموت النبي صلى الله عليه وسلم بسنة الله يقضي حاجته وهو مستقبل القبلة قالوا يجوز مطلقا وحديث ابي ايوب منسوخ القول الثالث - 00:19:57

لا يجوز في الصحراء ويجوز في البنيان لا يجوز في الصحراء ويجوز في البنيان من قال بهذا القول يروى عن العباس ابن عبد المطلب وعبد الله ابن عمر رضي الله عنهما - 00:20:25

من الصحابة وكذلك قال به الشعبي واسحاق وهو مذهب مالك والشافعي ورواية عن الامام احمد رحمهم الله هذا القول الذي هو التفريق بين البنيان والصحراء قالوا يجوز في البنيان ولا يجوز في الصحراء - 00:20:46

قال به من الصحابة العباس ابن عبد المطلب وعبد الله ابن عمر وكذلك قال به الشعبي واسحاق والامام مالك والامام الشافعي ورواية عن الامام احمد رحمهم الله طيب مأخذهم قالوا نعم - 00:21:18

نجمع بين الحديثين ولا نهمل واحدا منهما ولا نقول نسخ مع اننا لم نتحقق التاريخ نوع من الاحاديث كلها. نقول حديث ابي ايوب نحمله على الصحراء والنبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغائب يعني - 00:21:52

اللي هو المكان المنخفي ونأخذ بحديث ابن عمر لانه في البنيان او عند وجود شيء يستره في الصحراء لانه رؤي ان ابن عمر رضي الله عنه كان يسير فاناخ راح راحلته - 00:22:14

فجلس بحذائها يقضي حاجته مستقبل القبلة فقال له احد من حوله الم ينهى عن هذا في الصحراء اذا لم يكن بينك وبين الكعبة شيء يسترك - 00:22:43

وهو عليه رضي الله عنه جعل راحلته تسره عن الكعبة فهذا القول فيه جمع بين الاحاديث وفيه اعمال لها كلها القول الرابع قالوا لا يجوز الاستقبال لا في الصحراء - [00:23:05](#)

ولا في البنيان ويجوز الاستدبار في الصحراء وفي البنيان نقول لهم من اين لكم ذلك؟ قالوا من حديث ابن عمر رضي الله عنهم حديث ابن عمر رأى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:39](#)

يقضي حاجته مستقبل الشام وكونه مستقبل الشام يكون مستدبر الكعبة قالوا نعم الحديث ابن عمر فيما دل عليه فيما ورد فيه ولا نحمله الى الشيء الثاني الذي هو الاستقبال المنهي عنه في حديث ابي ايوب - [00:24:04](#)

ان في حديث ابي ايوب النهي عن الاستقبال والاستدبار وفي حديث ابن عمر رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم مستدبر الكعبة اذا فالخلاصة ان في هذه المسألة اربعة اقوال الممنع مطلقا - [00:24:26](#)

الجواز مطلقا التفريق بين البنيان وعدمه التفارق بين الاستقبال والاستدبار والله اعلم وصلى الله وسلام وبارك على عبده رسوله نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين تقول السائلة طواف طواف الافاضة وسعت بين الصفا والمروة وذهبت الى بيتها لتنقص من شعرها. فلما وصلت نسيت - [00:24:48](#)

فامت حتى الصباح فتدكرت ثم قشت من شعرها. فهل عليها شيء الجواب ليس عليها شيء. ما دام انها قصرت بعدما استيقظت ولعلها في هذه الحال لم تعمل محظورا من محظورات الاحرام التي لا يعفى عنه - [00:26:19](#)

يقول السائل ما هي صفة صلاة الجنائزة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم صفة صلاة الجنائزة كبروا عليها اربع تكبيرات بعد التكبير الاولى تقرأ الفاتحة بعد التعوذ والبسملة ولا يشرع - [00:26:48](#)

الاستفتاح في صلاة الجنائزة لأن صلاة الجنائز شرعت مخففة لاجل الاسراع في تجهيز الميت فلا يشرع الاستفتاح وانما التعوذ والبسملة ثم قراءة الفاتحة بعد التكبير الاولى ثم بعد التكبير اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:27:33](#)

وان قال اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد فحسن الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بعد التكبير الثالثة يشرع الدعاء لعموم المسلمين الحي والميت الصغير والكبير - [00:28:17](#)

الذكر والانشى الحاضر والغائب كأن تقول مثلا اللهم اغفر لحيانا وميتنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا واثناننا وشاهدنا وغالبنا. انك تعلم منقلينا ومثوانا وانت على كل شيء قادر الى هنا الدعاء لعموم المسلمين - [00:28:42](#)

ثم تخص الميت او الاموات الحاضرين بالدعاء ولا بأس اذا كان ذakra ان تقول الاحسن ان تقول اللهم اغفر له لكن اذا قلت اللهم اغفر لها تظنها انشى فلا بأس - [00:29:15](#)

لانك تقصد اللهم اغفر لها لهذه الجنائزه وان كانت انشى وقلت اللهم اغفر لها فحسن واذا قلت اللهم اغفر له وان كان انشى فلا بأس لانك تقول اللهم اغفر لهذا الميت - [00:29:40](#)

ذakra كان او انشى وان كان جمعا تقول اللهم اغفر لهم وارحمهم وهكذا فتأتي بما تستحضر من الدعاء فان قلت اللهم اغفر له وارحمه واعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله - [00:30:00](#)

واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وما استحضرت من دعاء اللهم اغفر له وارحمه واعافه واعف عنه اللهم افسح له في قبره ونور له فيه - [00:30:24](#)

وان كان جمعا تجمع الظمير ثم تقول اللهم لا تحرمنا اجره او اجرهم ولا تفتتنا بعدهم واغفر لنا ولهم اما اذا كان مع الاموات طفل او الذي يصلى عليه طفل - [00:30:48](#)

لم يبلغوا الحلم فلا يؤتى بالدعاء الذي هو الدعاء للميت وانما يدعى لوالديه لانه لم يكتسب اثما فتطلب له المغفرة والرحمة فيقال اللهم اجعله ذخرا لوالديه وفرطا وشفيعا مجابا. يعني تقول هذا بعد ان تأتي بالدعاء العام لعموم المسلمين - [00:31:12](#) ثم تقول اللهم اجعله اي هذا الطفل ذخرا لوالديه وفرطا وشفيعا مجابا اللهم ثقل به موازينهما وعظم به اجورهما. واجعله في كفالة

ابيه ابراهيم الخليل. اللهم لا اجره ولا تفتنا بعده - 00:31:43

ثم التكبيره الرابعة يليها السلام وان دعوت بعد التكبيره الرابعة فلا يأس ان لم يسلم الامام مباشرة ودعوت وقلت اللهم اغفر لاموات المسلمين الذين شهدوا لك بالوحدانية ولنبيك بالرسالة وماتوا على ذلك. اللهم اغفر لهم وارحمهم واعف عنهم واكرم -

00:32:08

لهم وهكذا هذا هو المشروع المستحب في صلاة الجنائزه ثم ان المرء قد يدخل مع الامام وقد فاته تكبيره او تكبيرتان او اكثر فعليه ان يقضيها بعد ان يسلم الامام - 00:32:37

فإن خشي ان ترفع الجنائزه فيتتابع التكبيرات يستكمel اربع تكبيرات ويسلم اذا خشي ان ترفع قبل ان يستكمel الصلاة على صفتها يتتابع التكبيرات لان الواجب في صلاة الجنائزه التكبيرات الأربع - 00:33:00

يقول السائل ما حكم الموظف الذي يعمل بنك ربوبي العمل في البنوك الربوية لا يجوز للمسلم ان يعمل بها لانه لا يخلو اما ان يكتب المعاملات الربوية او يكتبه غيره ويشهد عليها لانه قريب. عندهم - 00:33:20

فهو ان كتب او شهد فهو ملعون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم وقد لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الربا خمسة اكله وموكله وكاتبها وشاهديه والكاتب والشاهدان - 00:34:01

نالتهم اللعنة وان لم يأخذ شيئاً لكن لأنهما اعن على الاثم والعدوان والله جل وعلا يقول وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان وان لم يكتب الربا ولم يشهد عليه - 00:34:32

فهو متعاون معهم ومعين لهم في عملهم فلا يجوز له ذلك وقد يسول له الشيطان او يخوشه لانه ان ترك هذا العمل لا يجد عملاً غيره وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:02

من ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه والرُّزق بيد الله جل وعلا ولن تموت نفس حتى تستكمل رزقها الرُّزق المقسم لها سيأتيها وربما استعجل واحده من الحرام اذا وفق ولم يستعجل جاءه من الحلال باذن الله - 00:35:27

فعلى المسلم ان يحذر الاعمال المحرمة او التي يعيث فيها على الاثم او الكسب الخبيث لانه اذا كان الكسب خبيث من الانسان في دينه ودنياه وحرم من استجابة الدعاء بسبب الكسب الخبيث - 00:35:56

وقد جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو سعد رضي الله عنه قال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني مستجاب دعوة قال يا سعد اطب مطعمك تكون مستجاب الدعوة. يعني لا تأكل الا الحلال - 00:36:25

ابتعد عن الحرام تكون مستجاب الدعوة فاكل الحرام سبب لمنع اجابة الدعاء فعلى المسلم ان يحرص على الحلال الطيب ولو كان يسيراً ولو كان قليلاً وربما يكون قليلاً يجعل الله فيه البركة والخير - 00:36:43

والاعانة على الطاعة وربما يكون كثيراً يكون ضاراً للانسان في دينه ودنياه مثبت له عن الطاعة مشغل له بما يجب عليه فليحرص المسلم على الكسب الطيب وخاصة بعد ان من الله جل وعلا عليه باداء الحج - 00:37:10

وتأدية هذا الركن العظيم ويأمل ان يكون رجع من ذنبه كيوم ولدته امه رجع من ذنبه مغفوراً له باذن الله يبدأ في كسب الذنوب بعد ان من الله عليه بالمغفرة والرحمة - 00:37:35

فليحاول ان يتبعذ عما يسبب له الذنب يحرص على ان تبقى صحيحته بيظا نقية بعد ان من الله جل وعلا عليه بالعفو والمغفرة ومسح السيئات والذنوب المسجلة عليه يقول السائل هل يلحق - 00:38:01

بما ذكرتم من الاستقبال والاستقبال عدم جواز البصاق الى جهة الكعبة او اثناء الجماع وكذلك اثناء النوم وغيرها من الامور قال بهذا بعض العلماء رحمهم الله قالوا كما ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:48

نهانا عن استقبال القبلة بالغائط والبول. فكذلك لا نستقبلها في كل ما يشين لا نستقبلها في البساط مثلًا لا نستقبلها في قضاء في الجماع جماع الرجل امرأته مكشوف العورة ونحو ذلك من الامور التي يستحبها منها - 00:39:11

ولكن لا يسوغ لنا ان نحرم او نحلل من تلقاء انفسنا فنقول هذا حرام وهذا حلال وانما اذا استشعر المسلم تعظيم الكعبة ولم يستقبلها

بما يستقدر تعظيمها فيرجى له الخير - 00:39:37

لكن كوننا نقول ان هذا حرام او لا يجوز ان ننام ورجلنا الى القبلة او لا يجوز لنا ان نبصر الى جهة القبلة ونحو ذلك. هذا يتوقف على الدليل ولكن تعظيم الكعبة مطلوب لان المسلم يكون دائماً وابداً في قلبه وفي فكره تعظيم - 00:39:59

القبلة شرفها الله وقد ورد النهي عن البصاق للاما اما كان الرجل يصلى ولا يبصق تلقاء وجهه وإنما يحسن أن يبصق عن يساره أو تحت قدمه لانه اذا وقف في الصلاة وقف بين يدي الله جل وعلا - 00:40:25

يقول السائل هل يجوز هل يجوز ان احج علماء عندى امي كبيرة في السن وعمرها سبعين سنة ولم تحج نعم يجوز للانسان ان يحج ولو كان عنده احد من والديه - 00:40:59

كبير في السن لم يحج لأن الانسان مطلوب منه ان يؤدي ما افترض الله عليه وقد تكون انت قادر على اداء الحج فيجب عليك المبادرة وتكون امك غير قادرة ولا يلزمك شرعاً ان تحججها - 00:41:24

وقد تكون انت قادر بمالك وبدنك. وابوك غير قادر مثلاً بماله او ببدنه فهو معذور وانت لست بمعذور فمن استطاع الحج فليبادر يقول صلي الله عليه وسلم تعجلوا الحج يعني الفريضة فان احدهم لا يدري ما يعرض له - 00:41:45

وقد يكون المرء قادر في هذه السنة فيقول انتظر بعد سنة او سنتين حتى احج بابي وامي ونحو ذلك ثم ما تلحقه هو عدم الاستطاعة ويكون اخر حتى عوقب بتأخيره بعد استطاعته هو - 00:42:09

فمن قدر على اداء عبادة فليبادر ولا يتأخر من اجل ان يؤديها ابوه قبله او وتوبيها امه قبله او معه بل يبادر كلما استطاع ان يعمل طاعة لله جل وعلا يبادر بذلك فان استطاع فيما بعد - 00:42:36

ان يعين والديه او احدهما على تأدبة ركن من الاركان او عبادة من العبادات فذلك حسن ومن البر بهما لكن ابدأ بنفسك اولاً يقول السائل اقسمت بالطلاق اقسمت بالطلاق الثالثة وانا في حالة غضب على اختي الا تدخل قريبتي ولا اكلمها ومررت الان اتنعش - 00:43:00

فماذا افعل لا يجوز هذا يا اخي نقسم على اختك لا تدخل بيتك بطلاق امرأتك هذا جهل وخطأ ولا يليق بالمسلم ان يفعله اولاً جعلت الزوجة المسكينة ام الاولاد وسيلة - 00:43:34

انتقام من اختك وهي الضحية هي الواقعه في في الحرج واختك امرك الله جل وعلا ورسوله صلي الله عليه وسلم ببرها وصلتها وقد تكون محتاجة اليك فلا يجوز لك مثل ذلك - 00:44:02

وعليك اولاً الاستغفار والتوبة والندم على ما فرط منك والعزم على الا تعود الى هذا الفعل مرة اخرى ثم عليك ان تذهب انت وزوجتك معاً الى احد القضاة او طلبة العلم - 00:44:33

لتشرح له الوضع فيجد لك مخرجاً ان شاء الله تعالى يقول السائلة امرأة تريد الحج عن امها المتوفاة ولكن امها ماتت بعد ان اصيبت بمرض عقلي لمدة عشر سنوات. لمدة عشر عشر سنوات - 00:44:53

قبل الوفاة وماتت على هذه الحال فهل يجوز ان تحج عنها نعم يجوز ان تحج عنها لأن الاعمال الصالحة التي تفعلها البنت او الابن عن والدي او عن احدهما يصلحها ثواب ذلك باذن الله - 00:45:15

لقوله صلي الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له والام اذا كانت لم تستطع - 00:45:40

الحج في حال عقلها وادراكها ثم مرضت بهذا المرض في عقلها حتى ماتت فهي لا يجب عليها الحج. لأن الحج وجوبه مع الاستطاعة فلا يجب عليها لكن اذا ادته البنت - 00:45:58

عن امها فحسن كذلك ينفع باذن الله و تستفيد به الام المرء يدعو ذكرها كان او انتي يدعوه لوالديه باستمرار بالمغفرة والرحمة اذا ماتت على الاسلام ويحسن انه كلما دعا لنفسه ان يدعوه لوالديه - 00:46:17

وكلما صلي يدعوه لوالديه في صلاته. لأن الله جل وعلا قال ان اشكر لي ولوالديك وحق الله جل وعلا العبادة وحق الوالدين الدعاء

والترحم والاستغفار وقد جاء رجل من الصحابة الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:41

ورضي الله عنهم فقال يا رسول الله هل بقي من بر ابوي شيء بعد موتهما كانه يريد رضي الله عنه ان يصل البر بعد الموت بما كان قبل الموت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم نعم. بقى - 00:47:06

الصلوة عليهم والاستغفار لها وانفاذ عهدهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما. وبر صديقهما خمسة حقوق الصلة عليهم الدعاء. لأن الله جل وعلا قال وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم. اي ادعوا لهم - 00:47:29

تدعوا لوالديك والاستغفار تطلب من الله جل وعلا المغفرة والرحمة لوالديك وتكثر من هذا وانفاذ عهدهما وصية الوالد ووصية الوالدة تحرص على تنفيذها بعد الموت صلة الرحم التي لا توصل الا بهما. ان تصل اقارب الوالدة الوالد من اجله. وان تصل اقارب الوالدة من - 00:47:56

تصل اولاد ابيك واخوان ابيك وابو اخوانهم من اجل ابيك وتصل اخوالك واهل امك من اجلها فهذا من البر بالوالدين الخامس بر صديقهما يعني تحسن الى صديق الوالد من اجل الوالد وتحسن الى صديقة الوالدة - 00:48:33

من اجل الوالدة وقد رأى عبد الله ابن عمر رضي الله عنه اعرباها يمشي في الطريق فنزل ابن عمر رضي الله عنه عن حماره الذي كان يركبه واركب الاعرابي وخلع عمامته - 00:49:09

من فوق رأسه وبسها الاعرابي فاعطاها ما بين يديه الحمار والعمامة وقال ان له يرحمك الله انهم الاعراب يقنعون باليسير. لو اعطيته اقل من ذلك كفى وقال رضي الله عنه ان ابا هذا كان ودا لعمر - 00:49:27

يعني يقول كان ابوه صديقاً لابي والا هذا ما يعرفه ابوه صديق لابي فاحسن اليه من اجل بره بابيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعن عبد الله ابن عمر - 00:49:51

يقول السائل اريد الذهاب الى ما بعد التنعيم هل اقوم بطواف الوداع واذهب؟ وعندما اعود الى مكة ادخل في عمرة والسؤال عن طواف الوداع نعم ما دام ان ذهابك الى مسافة قصر يعني بعد التنعيم تخرج من مكة كلها - 00:50:13

فتتطوف طواف الوداع ثم اذا رجعت الى مكة مثلاً فان شئت ان ترجع اليها بعمره فحسن يقول السائل اديت طواف الوداع قبل صلاة العصر وركعتي الطواف بعد الصلاة مباشرة. هل انتظر صلاة المغرب في الحرم؟ واسافر بعدها؟ لا حرج عليك في ذلك - 00:50:35

اذا حضرت الصلاة واكملت الطواف وسنة الطواف تكون بعد الصلاة ثم اذا جلست في الحرم الى ان تصلي المغرب وتخرج بعد ذلك فلا حرج عليك في ذلك والحمد لله - 00:51:00

يقول السائل اذا اديت صلاة الشفع والوتر بعد صلاة العشاء ثم استيقظت قبل الفجر هل اصلي النافلة نعم يا اخي اذا صليت العشاء ثم خشيت الا تقوم اخر الليل للوتر - 00:51:18

فاوترت صليت ما كتب الله لك ثم اوترت بعد ذلك تخشى ان لا تقوم ثم من الله عليك بالقيام قبل صلاة الفجر بوقت يتسع للصلاة فصل ما تيسر ولا توتر مرة ثانية - 00:51:46

لان الوتر لا يمنع من الصلاة بعده وانما يستحب ان يكون هو اخر الصلاة لكن اذا صليت الوتر احتياطاً ونمت ثم استيقظت مبكراً قبل الفجر فلا تحرم نفسك صل ما تيسر ولا تعد الوتر - 00:52:07

لقوله صلى الله عليه وسلم لا وتران في ليلة يقول السائل العام الماظي كنت مسافراً وأكلت أيام من شهر رمضان فما حكم ذلك؟ اصوم الأيام ام اطعم الواجب عليك قضاء الأيام التي - 00:52:31

لم تصمها لسفرك ولا يجوز تأخيرها الى رمضان اخر الا لعذر فإن أخرتها الى ما بعد رمضان الآخر لعذر فليس عليك الا القضاء وان آخرتها الى ما بعد رمضان اخر - 00:52:57

بدون عذر فعليك مع القضاء اطعام مسكين عن كل يوم اذا كنت افطرت مثلاً لسفرك عشرة أيام وتصوم عشرة أيام وتطعم عشرة مساكين كل مسكين نصف الصاع من قوت البلد - 00:53:21

يعني بمثابة كيلو ونصف من الارز او من البر او من التمر او مما يقتات في محلكم يقول السائلة انها رمت جمرة العقبة قبل الفجر لكان

هذا في اليوم الاول فلا بأس بذلك - 00:53:42

لأن اليوم الاول يبدأ رمي جمرة العقبة من بعد الانصراف من مزدلفة وذلك يكون بعد منتصف الليل لمن كان من الضعفة من النساء والرجال والصبيان يقول السائل ما هو الموضع الذي يجوز ان نصلی فيه على النبي صلی الله عليه وسلم في الصلاة - 00:54:05 كل موطن تصلی فيه على النبي صلی الله عليه وسلم الا اذا كنت في الاماكن المستقدرة مثل قضاء الحاجة او مثل في حالة جماع او نحو ذلك من الاشياء التي يستحیا - 00:54:46

منها - 00:55:02